

ممارسات وأساليب المحاسبة الابداعية وأثرها على تحقيق الميزة التنافسية شركات التأمين الاردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية

م.رند السعايدة

م.ايهان رضا

م.حياة يحيى يامين

م.روزان ابو الحاج

كلية الاميرة ثروت - جامعة البلقاء التطبيقية

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على أثر المحاسبة الابداعية وممارساتها واساليبها على تحقيق الميزة التنافسية في شركات التأمين الاردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة 55 استجابة من مجتمع الدراسة البالغ 23 شركة تأمين ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بوضع مجموعة من الاسئلة والفرضيات، وتم توزيع اداة الدراسة (الاستبانة) المكونة من (28) سؤال على مجتمع الدراسة بهدف جمع وتحليل البيانات وقد تم استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها ما يلي: تؤثر اساليب المحاسبة الابداعية على تحقيق الميزة التنافسية في شركات التأمين الاردنية كما ان التلاعب بالسياسات المحاسبية المستخدمة والإجراءات ذو اثر على تحقيق الميزة التنافسية ويؤثر التلاعب بتقدير عمر الموجودات على تحقيق الميزة التنافسية ويوجد اثر لإعداد القيود المحاسبية المزيفة للتلاعب بقيم القوائم المالية على تحقيق الميزة التنافسية كما تؤثر الصفقات المصطنعة المدخلة لتحريك الربح بين الفترات والتلاعب على تحقيق الميزة التنافسية وتؤثر القيود المحاسبية الصحيحة لغايات اعطاء انطباع جيد على تحقيق الميزة التنافسية.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الابداعية، الميزة التنافسية، شركات التأمين الأردنية

Abstract

The study aimed to identify the impact of creative accounting and its practices and methods on the achievement of competitive advantage in Jordan's insurance companies listed on the Amman Securities Exchange. The study adopted the analytical descriptive curriculum. The sample study reached 55 responses from the study community of 23 insurance companies and to achieve the study's objectives. (questionnaire) consisting of 28 questions on the study community with a view to collecting and analyzing data. A range of statistical methods have been used to analyze data and test hypotheses.

The study found several results, most notably: creative accounting methods affect the achievement of competitive advantage in Jordanian insurers. Manipulation of the accounting policies used and procedures affects the achievement of competitive advantage. Manipulation of the estimate of the life of the assets affects the achievement of competitive advantage. There is an impact of the preparation of fake accounting restrictions to manipulate the values of financial lists on the achievement of competitive advantage.

Keywords: Creative Accounting, Competitive Advantage, Jordan Insurance Companies

المقدمة :

تتضمن المحاسبة جوانب سلوكية واخلاقية يجب مراعاتها من قبل القائمين على المحاسبة حيث يجب عدم تضليل مستخدمي القوائم المالية وانما تقديم معلومات ذات جودة عالية بحيث يستفيد منها مستخدمي القوائم المالية

لقد تطور علم المحاسبة واصبح نظام متكامل للمعلومات حيث توفر الادارة بيانات فعلية وشاملة لمعرفة المركز المالي والنتائج من ارباح وخسائر وذلك من خلال اعداد التقارير المالية والتحليل المالي للبيانات المقدمة في القوائم المالية وهذا يؤكد على تحول المحاسبة من مجرد تسجيلات في الدفاتر الى دراسات علمية ونظرية باستخدام اساليب ومناهج متطورة وهذا ابداع مستمر في مجال الدراسات المحاسبية والابداع في المحاسبة يتمثل في كيفية جعل المعلومات والبيانات المحاسبية متميزة باستخدام مهارات تقنية في اعداد القوائم المالية لتوصيل المعلومات لمستخدمي القوائم المالية ولان من اهم اهداف المحاسبة الابداعية البحث عن الارباح عند عرض القوائم في الوقت الذي لم تتحقق به هذه الارباح وعكس صورة تجميلية عن البيانات المالية وتحقيق المصالح الشخصية والتهرب من الضريبة والعديد من الاسباب واهمها التأثير الايجابي على سمعة الشركة في السوق بهدف تحقيق الميزة التنافسية بين الشركات مما يؤثر على سعر السهم في الاسواق المالية والحصول على تصنيف مرتفع بين المنافسين في نفس القطاع استنادا لمؤشرات ومعايير مالية تستخرج من البيانات المالية المقدمة في القوائم المالية تلجأ الشركات لتحسين بعض القيم المالية في القوائم المالية مثل تعظيم الارباح وتجميل صورة الدخل بحيث يصدر تقرير مدقق عن الوضع المالي للشركة يظهر فيه استقرار في صعود الارباح مما يؤثر ايجابيا على القيمة السوقية للشركة فعندما يدرك مستخدمي القوائم المالية ان الشركة وضعها جيد من خلال تقاريرها المدققة والمنشورة والتي تشير لتعظيم الارباح يتجه المستخدمون لشراء الاسهم وبالتالي ارتفاع سعر السهم

حصل تغير كبير في قواعد التنافس خلال السنوات السابقة حيث اصبحت تعتمد على الاستدامة ومعظم الشركات اتجهت للاستدامة كاستراتيجية لها ولذلك كان لممارسات واساليب المحاسبة الابداعية دور في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة والشركات تدرك مدى اهمية المحاسبة الابداعية ودورها في تحقيق الميزة المستدامة ومن خلال ما حصل من انهيار للشركات الكبرى مثل شركة (Enron, Tyco) وتحميل شركة ارثر اندرسون

مسؤولية هذا الانهيار لأنها المسؤولة عن تدقيق الحسابات وثبوت تورطها في التلاعب بالبيانات المحاسبية مستغلة الاجراءات والسياسات المحاسبية ، جعل الادارات تفكر لايجاد طرق واساليب محاسبية تساعد في ظهور وضع الشركة على غير حقيقته لخدمة اغراض مختلفة وهذا ما يعرف بالمحاسبة الابداعية والتي تحقق الكثير من المنافع للادارة ومنها تحقيق الميزة التنافسية بين الشركات فتقوم المحاسبة الابداعية بتجميل الصورة التي تعكسها الارقام في القوائم على نتيجة اعمال الشركة ومركزها المالي ويرجع ذلك لبراعة المحاسب في استخدام السياسات ومن هنا ظهرت اشكالية الدراسة

مشكلة الدراسة :

تعرف المحاسبة الإبداعية بأنها من أساليب التلاعب في الحسابات الممارسة لإخفاء الأداء الفعلي للشركات بغرض تحقيق نتائج نافعة للشركة أو بعض العاملين فيها وتضليل الاطراف ذات العلاقة . وتوصف مثل هذه الأساليب بأنها إذا تمت ممارستها دون تجاوز المعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها وإنما باستغلال عنصري المرونة والقدرة على الاختيار في تلك المعايير والمبادئ. لممارسة هذه الأساليب أثر بالغ الأهمية في زعزعة ثقة السوق في المعلومات الواردة في القوائم المالية التي تنشرها الشركات، ويعتقد بعض الباحثين أن للمحاسبة الإبداعية دورا في الانهيارات المفاجئة لبعض الشركات في العقد الماضي، والتي ترتب عليها إخفاق المحاسبة كمهنة الوصول إلى المستوى المتوقع لهذه المهنة. من هنا سعى الباحثون في هذه الدراسة إلى بحث أبعاد هذه المشكلة من خلال تسليط الضوء على ما إذا ما هو أثر ممارسات واساليب المحاسبة الابداعية على تحقيق الميزة التنافسية في قطاع شركات التأمين الاردنية المدرجة في بورصة عمان للاوراق المالية ومدى فاعليتها في تحقيق الميزة التنافسية، ولقلة الدراسات السابقة التي درست أثر ممارسات واساليب المحاسبة الابداعية ركزت مشكلة الدراسة على الاجابة عن الاسئلة التالية :

- 1- ما هو أثر اختيار اساليب محاسبية مختلفة بهدف اعطاء صورة مالية مرغوبة على تحقيق الميزة التنافسية؟
- 2- ما هو أثر التلاعب بتقدير عمر الموجودات على تحقيق الميزة التنافسية؟
- 3- ما هو أثر القيود المحاسبية المزيفة للتلاعب بقيم قائمتي الدخل والمركز المالي على تحقيق الميزة التنافسية؟

4- ما هو أثر ادخال صفقات مصطنعة لتحريك الربح بين الفترات والتلاعب بقيم

قائمة المركز المالي على تحقيق الميزة التنافسية؟

5- ما هو أثر القيود المحاسبية الصحيحة التي توظف لغايات اعطاء انطباع جيد

للحسابات على تحقيق الميزة التنافسية؟

أهمية الدراسة وأهدافها :

تعود أهمية الدراسة للأهمية النسبية لاستخدام ممارسات وأساليب المحاسبة الابداعية والتي تعتبر سلاح ذو حدين حيث يجب أن تستخدم هذه الممارسات بشكل لا يؤدي لتضليل مستخدمي القوائم المالية والاضرار بمصالحهم وانما تستخدم هذه الممارسات والاساليب للمحاسبة الابداعية لتحقيق الميزة التنافسية التي تسعى لها الشركات بشكل عام لما لها من أهمية كبيرة في زيادة الحصة السوقية للشركة وارتفاع تصنيفها العام وفي هذه الدراسة تم التركيز على شركات التأمين الاردنية المدرجة فـس سوق عمان للأوراق المالية وذلك لأهميته حيث توسع قطاع التأمين في جميع نواحي الحياة وهو الشريك الاستراتيجي للقطاع المالي والصناعي ويسهم بنسبة 1.9% من الناتج القومي الاجمالي لعام 2020 ونلاحظ بأن القيمة السوقية لقطاع التأمين تعادل القيمة السوقية للقطاع البنكي وهذا ما نشاهده في الدول الصناعية الكبرى والتي يعتبر فيها قطاع التأمين هو الاكبر كقيمة سوقية ووفق ذلك تم ادراج أهداف الدراسة على النحو التالي:

1- التعرف على مفهوم المحاسبة الابداعية وأساليبها وممارساتها

2- التعرف على مدى تطبيق ممارسات وأساليب المحاسبة الابداعية في شركات التأمين

الاردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية

3- التعرف على أثر ممارسات وأساليب المحاسبة الابداعية في تحقيق الميزة

التنافسية

4- تقديم مقترحات وتوصيات حول استخدام ممارسات وأساليب المحاسبة الابداعية

في تحقيق الميزة التنافسية

فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية حول تأثير ممارسات

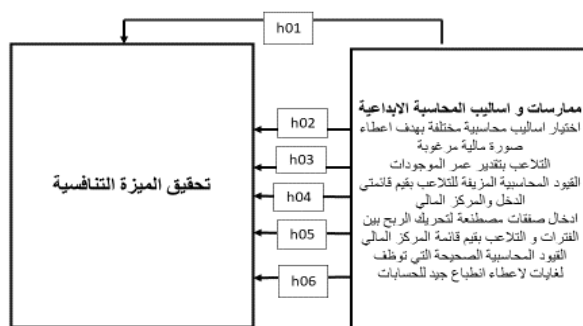
وأساليب المحاسبة الابداعية على تحقيق الميزة التنافسية في قطاع شركات التأمين

الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية.

وقد تفرع عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الاولى: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية حول اختيار اساليب محاسبية مختلفة بهدف اعطاء صورة مالية مرغوبة على تحقيق الميزة التنافسية.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية حول التلاعب بتقدير عمر الموجودات على تحقيق الميزة التنافسية
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية حول القيود المحاسبية المرفقة للتلاعب بقيم قائمتي الدخل والمركز المالي على تحقيق الميزة التنافسية
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية حول ادخال صفقات مصنعة لتحريك الربح بين الفترات والتلاعب بقيم قائمة المركز المالي على تحقيق الميزة التنافسية
- الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية حول القيود المحاسبية الصحيحة التي توظف لغايات اعطاء انطباع جيد للحسابات على الميزة التنافسية

نموذج الدراسة



اعداد الباحثين بالاستناد الى دراسة (وسام زرقواد، لطفي شعباني، 2021)

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لأهم الدراسات العربية والاجنبية التي تتعلق بموضوع الدراسة دراسة (فتحة أميرة وآخرون، 2022) بعنوان أثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في ضبط ممارسات المحاسبة الابداعية وتهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في ضبط ممارسات المحاسبة الابداعية مع بيان دوافع

استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية و كذلك معرفة استخدام أدوات المحاسبة الإدارية التقليدية والحديثة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان، تم توزيعها على عينة من الأساتذة الأكاديميين المختصين في المحاسبة و محافظ حسابات والمحاسبين مهنيين، وقد بلغ عدد الاستمارات الموزعة 50 استمارة، حيث بينت نتائج تحليل استمارة الاستبيان ان أساليب المحاسبة الادارية (الموازنات التقديرية، بطاقة الاداء المتوازن، نظام التكاليف ABC، محاسبة عن الانجاز) لها تأثير في ضبط ممارسات المحاسبة الابداعية.

دراسة (وسام زرقواد، لطفي شعباني، 2021) وبعنوان اثار المحاسبه الابداعيه على القوائم الماليه ودور التدقيق الداخلي في الكشف عنها واستبعادها وتهدف هذه الدراسة لتبين الدور الفعال للتدقيق الداخلي في الحد من الممارسات السلبية للمحاسبه الابداعيه بحيث ان المدققين الداخليين بإمكانهم تحديد التهديدات الرئيسية التي تواجه المؤسسات من خلال قيامهم بالاجراءات الرقابيه لاكتشاف نقاط الضعف والتجاوزات وبنفس الوقت ايجاد الحلول حيث تبين ان هذه الممارسات قد تمت بهدف تضخيم رقم الاعمال وايضا للتأثير على المكافآت التي يحصل عليها المديرين حيث يقوم المدقق الداخلي بتقييم الاجراءات الرقابيه بقصد استخراج نقاط الضعف واكتشاف التجاوزات . واتخاذ التدابير اللازمة والصحيحة من خلال التوصيات التي يتضمنها تقرير المدقق .

دراسة (الشهري . عبدالله 2021) بعنوان دور المدقق القضائي في الحد من ممارسات المحاسبه الابداعيه بالقوائم الماليه في المصارف الاسلاميه وتوصلت هذه الدراسة الى وجود دور فاعل للمدقق القضائي للحد من ممارسات المحاسبه الابداعيه في المصارف الاسلاميه حيث يساهم المدقق القضائي في جعل المعلومات المحاسبية ملائمة للاطراف للحد من هذه الممارسات من خلال تطبيق السياسات والاجراءات الخاصه بعنصر استقلالية المدقق القضائي للتعامل مع القضايا القانونية.

دراسة (سردوك الفاتح 2021) بعنوان اساليب المحاسبه الابداعيه واثرها على مصداقية القوائم الماليه هدفت هذه الدراسة الى بيان الاثر الواضح للمحاسبه الابداعيه على القوائم الماليه الثلاث (قائمة الدخل ، من حيث صحة القوائم الماليه ومصادقيتها سواء من وجهة نظر معدي هذه القوائم او حتى المستفيدين منها وبينت اثر اساليب

المحاسبه الابداعيه على القوائم الماليه في اتخاذ القرارات . ومعرفة الاسباب التي اتاحت للادارة التلاعب في القوائم الماليه والدوافع التي تسعى لها الادارة جراء هذا التلاعب.

دراسة (لعبيدي واخرون، 2020) وبعنوان دور لجان المراجعة في تفعيل الرقابة على المحاسبه الابداعية الهدف من هذه الدراسه معرفة دور لجان المراجعة في تفعيل الرقابه على المحاسبه الابداعيه حيث تبين وجود علاقه متينه بين مهام لجان المراجعة والحد من ممارسات المحاسبه الابداعيه مما استدعى الى تشديد الالزام بتكوين هذه اللجان في المؤسسات. وهذا يتطلب لجان مراحه كجهاز يراقب الادارة ويحسن ادائها للحد من اساليب المحاسبه الابداعيه.

دراسة (زنودة ايمان، 2020) بعنوان المحاسبه الابداعيه واشكالية التهرب الضريبي في المؤسسة الاقتصادية وهدفت الدراسه الى بيان أثر اساليب المحاسبه الابداعيه ومساهمتها في المساعدة على التهرب الضريبي وبينت ادوات المحاسبه الابداعيه من- نمو المبيعات -والنفقات العامه والاداريه -والرافعه الماليه. التي تستخدم في التهرب الضريبي وبينت أثر هذه الممارسات على تخفيض الارباح ونسبة دورانها التي تعتبر من أحد محدّدات المحاسبه الابداعيه المستخدمه.

دراسة (نظمي وعبد المنعم، 2020) وبعنوان ادوات الحاكميه المؤسسيه وأثرها في الحد من ممارسات المحاسبه الابداعيه في الشركات المساهمه الاردنية توصلت هذه الدراسه الى الدور الكبير والفعال لمجلس الادارة في الحد من ممارسات المحاسبه الابداعيه من خلال رفع مستوى الشفافيه للقوائم الماليه بالاضافه للتدقيق الداخلي من خلال دراسة التقارير ووضع الاجراءات التصحيحيه وأيضاً هناك أثر للتدقيق الخارجي للحد من ممارسات المحاسبه الابداعيه للتأكد من تطبيق السياسات المحاسبية ومدى ملائمتها حيث يجب توسيع دائرة عمل المدقق الداخلي والخارجي لفحص استراتيجيه وتقويمها وتحليل ادارتها من حيث نقاط القوة والضعف من اجل حاكميه رشيدة فيه.

دراسة (حدادي. عبد القادر، 2019) بعنوان ممارسات المحاسبه الابداعيه واثرها على الوعاء الضريبي وتهدف هذه الدراسه الى الوصول للتحديد العادل للوعاء الضريبي وذلك من خلال الحد من ممارسات المحاسبه الابداعيه. وذلك للسعي المستمر للمكلفين لاستخدام هذه الاساليب لتقليل الضرائب الواجبه الدفع عن طريق التأخير على الارباح الخاضعه للضريه، وذلك لتزايد اهتمام الحكومات بالضرائب باعتبارها احدى ادوات

السياسة المالية التي تحقق من خلالها أهداف اقتصادية حيث تمارس المحاسبية الإبداعية بهدف التهرب الضريبي للتقليل من الربح الخاضع للضريبة وذلك باعتبار الضريبة أداة فعالة في تزويد خزينة الدولة بموارد مالية لتغطية مصاريف ونفقات الدولة والتي تتناقص مع أهم قواعد وركائز الضريبة وهي العدالة.

دراسة (بكيحل عبد القادر وآخرون، 2018) بعنوان أهمية الإفصاح والشفافية في الحد من ممارسات المحاسبية الإبداعية في ظل تطبيق المحاسبية الدولية والهدف من هذه الدراسة الى تحقيق مبدأ الإفصاح الذي تكمن أهميته في إعطاء معلومات تعكس الصورة الحقيقية للمؤسسة مما يسمح للمستثمرين والمساهمين بتحقيق الرقابة والحد من ممارسة أساليب المحاسبية الإبداعية في ظل ظهور الحوكمة حيث تكمن أهمية الإفصاح في المعلومات التي يتم تقديمها للمستثمرين والمساهمين لمعرفة الوضع المالي للشركة او المؤسسة بالاعتماد على المعايير المحاسبية المطبقة في البلد.

الإطار النظري

1) المقدمة

مع زيادة حدة المنافسة في الوقت الحاضر فإن العديد من شركات التأمين تسعى لاكتساب الميزة التنافسية التي تمكنها من المنافسة والبقاء في السوق أطول مدة ممكنة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تسعى بعض الشركات إلى تجميل البيانات المالية الخاصة بها سعياً منها لتحسين صورتها المالية، مستغلة بذلك تنوع البدائل المحاسبية التي يمكن الاعتماد عليها في إعداد القوائم المالية بأساليب المحاسبية الإبداعية (Creative Accounting)، مما يؤثر سلباً على مصداقية ودقة المعلومات المعروضة في التقارير المحاسبية، للمؤسسات.

2) الميزة التنافسية:

بدأ مفهوم الميزة التنافسية يظهر في علم الإدارة بداية الثمانينات، (Porter) أول من سلط الضوء على هذا المفهوم عام (1985) حيث عرف الميزة التنافسية بأنها تنشأ بمجرد توصل المؤسسة إلى اكتشاف طرق جديدة أكثر فعالية من تلك المستعملة من قبل المنافسين.

ويرى (AL-najjar,2016) بأنها قدرة الشركة على إتباع سياسات و إستراتيجيات من شأنها تقديم سلع و خدمات عالية الجودة ، ويعرف (2016) Ejrami . وإدارة وتنظيم الهيكل التنظيمي في الشركة والذي ينعكس بدوره على جودة الخدمات المقدمة ، بحيث تتفوق وتتميز فيها على نظيراتها من المنافسين في السوق ،

وقد عرف (Wang,2014) ويمكن تطوير الكفاءات الأساسية التي ترتبط ارتباطاً وثيق مع الموارد. التي تتيح التفوق على المنافسين

من التعاريف السابقة للميزة التنافسية يمكن تعريفها بأنها قدرة الشركة على إتخاذ و إتباع الإستراتيجيات التي تجعلها في مركز أفضل بالنسبة للشركات الأخرى العاملة في نفس النشاط. تكمن أهمية الميزة التنافسية في كونها تمنح الشركات القدرة على الدفاع عن مكانتها السوقية وحفظ مركزها التنافسي بين منافسيها، (Munizu,2013))

➤ مصادر الميزة التنافسية

أشار العديد من الباحثون الى مصادر الميزة التنافسية، حيث ذكر (البديري 2017) أنها تتمثل في :

- الإبداع: ان الإنحدار المتزايد في عدد المؤسسات، والذي يصاحبه انفجار تنافسي على مستوى الوطني العالمي ادى الى تصاعد اهتمام المؤسسات بالابداع والتركيز عليه الى درجة اعتبر الحد الأدنى من اسبقيات التنافسية الى جانب التكلفة والجودة واصبحت القدرة على الابداع مصدرا متجددا.
- الزمن: فالوصول الى الزبون أسرع من المنافسين يمثل ميزة تنافسية.
- المعرفة: فإننا نعيش حالة انفجار المعرفة حيث اذ اصبحت هذه الخبرة المورد أكثر أهمية في خلق ميزة تنافسية

(3) المحاسبة الإبداعية

أصبح الإهتمام بموضوع المحاسبة الإبداعية يتزايد في السنوات الأخيرة من قبل المحاسبين والمدققين الماليين خاصة بعد أحداث انهيار شركة (ارنون) وتحميل شركة (آرثر أندرسون) بكونها الشركة المسؤولة عن تدقيق حسابات شركة (ارنون) جزء من مسؤولية

انهيار الشركة واتهامها بالتلاعب بالبيانات المحاسبية للشركة مستغلة بعض المعالجات والسياسات المحاسبية التي تظهر البيانات المحاسبية بغير شكلها الصحيح .

ولقد عرف (Yadav, 2014) المحاسبة الإبداعية بأنها استخدام المعرفة المحاسبية للتأثير على الأرقام في التقارير المالية مع الحفاظ على القوانين والقواعد القانونية للمحاسبة ، وذلك بدلا من إظهار الأداء الفعلي أو موقف الشركة ، وذلك لتعكس ما تريده الإدارة لأصحاب الشركة، كما عرفها (جبار، 2015) بأنها شكل من أشكال التلاعب والإحتيال في مهنة المحاسبة وتعمل على تغيير القيم المحاسبية الموضوعية إلى قيم غير موضوعية، من خلال الإستفادة من الثغرات في القوانين والخيارات المتاحة في المعايير المحاسبية المعتمدة.

وقد قسم حمادة (2010) التلاعب الناتج عن ممارسات المحاسبة الإبداعية إلى نوعين:

الأول : تلاعب محاسبي؛ من طريقه استغلال فرصة اختيار السياسات المحاسبية البديلة مثل طرق تقييم المخزون السلعي ومعاملة المصاريف الرأسمالية على أنها جارية، أو التحيز الشخصي عند وضع التقديرات المحاسبية للعمر الإنتاجي.

الثاني : تلاعب غير محاسبي؛ مثل تغيير تصنيف الصفقات وما ينتج عنها من تلاعب في عناصر القوائم المالية يظهر ذلك مثلاً عند بيع الأصول وإعادة استثمارها أو تغيير الزمن الحقيقي للصفقات بهدف تحديد سنة معينة لتحميلها بالأرباح أو الخسائر لتحقيق هدف معين.

➤ أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية :

المحاسبة الإبداعية عبارة عن أساليب تستخدم بهدف تحويل أرقام البيانات المالية مما هي عليه فعلياً إلى ما يرغب فيه معدو البيانات عن طريق استغلال القواعد الحالية أو إهمال بعضها أو جميعها.

ويمكن حصر الأساليب والممارسات المتبعة (مطر، 2006) :

1. اختيار أساليب محاسبية مختلفة بهدف إعطاء صورة مالية مرغوبة : ومن هذه الأساليب.
 - قيام الشركة بعدم الإفصاح عن البنود النقدية المقيدة، والتلاعب في أسعار الصرف المستخدمة في ترجمة البنود النقدية المتوفرة من العملات الأجنبية (مطر، 2003، 103).

- تخفيض مصروفات التشغيل لزيادة الأرباح التشغيلية ومن ثم زيادة مصاريف الأرباح وذلك من خلال قيامه برسملة مصروفات إيرادية لا تنطبق عليها شروط الرسملة مثل مصروفات الصيانة.

- اعتماد بعض الشركات بالحصول على قروض طويلة الأجل للتأثير في التدفق النقدي التشغيلي.

- القيام بتأخير كتابة الشيكات للموردين لتظهر النقدية بأكبر من قيمتها الحقيقية.

2. التلاعب بتقدير عمر الموجودات: حيث يتم التلاعب في نسب الاهتلاك المتعارف عليها للأصول عن طريق تخفيضها عن تلك النسب المستخدمة في السوق، يضاف إلى ذلك العمل على إجراء تغييرات غير مبررة في استخدام طرائق الاهتلاك، مثل تحويل طريقة القسط الثابت إلى طريقة القسط المتناقص أو العكس. ويتم كذلك التلاعب في تصنيف بعض بنود الأصول بهدف التأثير على مصاريف الاهتلاك والقيم التي تدرج فيها في (الحلبي، 2009).

كما تقوم بعض الشركات بالتلاعب بالذمم المدينة من خلال عدم الكشف عن الديون المتعثرة، بهدف تخفيض قيمة مخصص الديون المشكوك فيها، وإجراء أخطاء متعمدة في تصنيف حسابات الذمم المدينة، من تصنيف الذمم طويلة الأجل على أنها أصول متداولة بهدف تحسين سيولة المنشأة.

3. القيود المحاسبية المزيفة للتلاعب بقيم قائمتي الدخل والمركز المالي:

للمحاسب الماهر القدرة على التلاعب بقيم الإيرادات والمصاريف ضمن قائمة الدخل بما يؤثر بقيمة الأرباح بما يتناسب مع أهداف الإدارة العامة للمؤسسات.

4. إدخال الصفقات مصطنعة لتحريك الربح بين الفترات والتلاعب بقيم قائمة المركز المالي:

- تسجيل الإيراد بشكل سريع فيما عملية البيع لا تزال موضع الشك (الحلبي، 2009): حسب الأصول المتبعة فإن تسجيل الدخل يتم بعد اكتمال عملية تبادل المنفعة، وفي هذه الطريقة يتم الاعتراف محاسبيا ودفتريا بالدخل المترتب على عملية البيع قبل أن تكتمل العملية ذاتها على أرض الواقع وقبل اكتمال عملية تبادل المنفعة.

• نقل المصاريف الجارية إلى فترات محاسبية سابقة أو لاحقة؛ وتتعلق بحسابات الموجودات، حيث من المعروف أن المصاريف المترتبة على تنفيذ الأعمال قد تؤدي إلى تحقيق منافع قصيرة الأجل، مثل الإيجارات والرواتب والإعلانات التي تحسم مباشرة من الإيرادات، وقد تؤدي إلى منافع بعيدة الأجل، مثل المباني والآلات التي تعد أصولاً يحسب اهتلاكها على مدى طويل، في الوقت الذي تكون الفائدة منها قد تحققت فعلياً، وفي بعض الأحيان فإن بعض بنود هذه الأصول تصبح عديمة المنفعة، وبالتالي يتم تسجيله كمصاريف تخصم مباشرة من الدخل.

• عملية رسملة النفقات الإيرادية هي مجرد استفادة من نقل مصروف من حساب مصروف لآخر بهدف أن تظهر الشركات بتدفق نقدي قوي (Lin, 2006)

5. القيود المحاسبية الصحيحة التي توظف لغايات إنطباع جيد للحسابات :

• قيام بعض المحاسبين بإثبات الإيرادات المتوقع تحصيلها بعد التأكد من تحقيقها لشروط الاستيفاء.

• أو عدم ادراج مبيعات عقود وهمية أو تسجيل إيرادات متوقعة

• أو الإفصاح عن بعض العقود المرتبطة بالضمان والرهن.

منهجية الدراسة:

المنهجية أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة (Anderson & Poole, 2019؛ 45) حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (Descriptive) والمنهج الاستدلالي (Inferential) في إجرائها وذلك للتعرف على أثر ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية في تحقيق الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية، وهذا المنهج يقوم على تفسير دقيق وتفصيلي للمشكلة من خلال تحديد ظروفها ومكوناتها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها وتحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى توصيف دقيق للظاهرة أو المشكلة بشكل شمولي يفيده في تعميم الحقائق أو المعرفة التي تم استخلاصها ويساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة وتقديم الحلول والمقترحات لمعالجتها (Sekaran & Bougie, 2020؛ 103).

مجتمع وعينة الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من العاملين في الدائرة المالية في شركات التأمين الأردنية المدرجة في بورصة عمان وعددها (23) شركة، وبعد تحديد مجتمع الدراسة تم نشر استبانة

الالكترونية (Online Questionnaire) عبر موقع (Google Form) بأسلوب العينة العشوائية (Random Sample) وفي هذا الأسلوب يحظى كل عنصر من عناصر المجتمع بنفس نصيب الظهور في العينة دون تحيز (Kumar, 2019, 185). وبعد مرور (28) يوم تم الإجابة على (55) استبانة جميعها صالحة لغايات التحليل الإحصائي. ثبات أداة الدراسة :

تم الاعتماد على معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) في قياس ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الدراسة والموضحة نتائجها في الجدول (1).

الجدول (1): قيمة معامل (Cronbach Alpha) لفقرات الاستبانة

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	المؤشر الكلي
Cronbach Alpha	0.885	0.852	0.833	0.791	0.805	0.821	0.925
عدد الفقرات	6	3	5	3	6	5	28

يتضح من الجدول (1) أن قيمة معامل الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha) لفقرات أداة الدراسة تراوحت بين (79.1%-88.5%) وبدرجة ثبات بلغت (92.5%) لجميع الفقرات، وقد أشار (Sekaran & Bougie, 2020:325) أن الحد الأدنى لمعامل الثبات (Cronbach Alpha) هو (0.70) وكلما اقتربت القيمة من (1) واحد أي 100%، دل ذلك على درجات ثبات أعلى لأداة الدراسة، وبناء عليه فإن جميع معاملات الاتساق الداخلي الواردة بالجدول أعلاه تعد مؤشراً ممتازاً على ثبات أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي.

اختبار التوزيع الطبيعي (Test Natural Distribution):

تم استخراج قيمة معامل الالتواء (Skewness) ويستخدم هذا الاختبار لقياس تماثل التوزيع، وتشير القيمة التي تقع خارج نطاق (±1) إلى أن التوزيع منحرف إلى حد كبير، وتم استخراج قيمة التفرطح (Kurtosis). ويكون التوزيع طبيعياً إذا لم تتجاوز قيمة التفرطح ± 1.96 (عند مستوى 0.05) (Cooper & Schindler, 2014:402).

الجدول (2): التوزيع الطبيعي للبيانات بالاعتماد على اختبار (Skewness & Kurtosis)

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
Skewness	-0.673	-0.393	-0.236	0.127	-0.209	-0.237
Kurtosis	0.344	-0.675	-0.836	-0.703	0.071	-0.463

بناءً على بيانات الاختبار الموضحة في الجدول (2) يتضح أن توزيع البيانات كان طبيعياً، إذ لم تقع قيم (Skewness) خارج نطاق (± 1) ولم تتجاوز قيمة (Kurtosis) $(1.96 \pm)$ عند مستوى (0.05) .

وصف خصائص عينة الدراسة:

يوضح الجدول (3) نتائج التكرار والنسبة المئوية للمعلومات الديموغرافية وفيما يلي توضيح لإجابات العينة.

الجدول (3): وصف المعلومات الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دكتوراه	5	9.1%	عدد سنوات الخبرة	1- 5 سنوات	7	12.7%
	ماجستير	15	27.3%		6- 10 سنوات	18	32.7%
	بكالوريوس	27	49.1%		11- 15 سنة	19	34.5%
	دبلوم	8	14.5%		أكثر من 15 سنة	11	20%
	المجموع	55	100%		المجموع	55	100%
الشهادات المهنية	CPA	3	5.5%	لا تحمل شهادة مهنية	لا تحمل شهادة مهنية	35	63.6%
	JCPA	7	12.7%				
	CFO	5	9.1%				
	CFM	5	9.1%				
	لا تحمل شهادة مهنية	35	63.6%				
	المجموع	55	100%				

يلاحظ من الجدول (3) أن النسبة الأعلى والبالغة (49.1%) كانت لمن يحملون مؤهلات علمية بدرجة البكالوريوس وعددهم (27) . بينما النسبة الأدنى والتي شكلت (9.1%) لمن يحملون درجة الدكتوراه، وعددهم (5) . ونلاحظ أن (63.6%) من أفراد عينة الدراسة لا يحملون شهادات مهنية، وعددهم (35) . بينما (36.4%) يحملون شهادات مهنية وعددهم (20) . وتبين أن النسبة الأعلى والبالغة (34.5%) من العينة تتراوح خبرتهم بين 11-15 سنة وعددهم (19) . بينما (12.7%) تتراوح خبرتهم بين 1-5 سنوات وعددهم (7) .

الإحصاء الوصفي لفقرات أداة الدراسة:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية النسبية وذلك لمعرفة آراء أفراد العينة نحو محاور الدراسة، وتم تحديد درجة الأهمية النسبية

وفقاً للمعادلة التالية: طول الفئة=الحد الأعلى للبدل-الحد الأدنى للبدل/عدد المستويات = $1/3-5 = 1.33$ فإذا وقع الوسط الحسابي بين (1-2.33) يعتبر ضمن المستوى المنخفض من الأهمية، وإذا تراوح بين (2.34-3.66) فيقع ضمن المستوى المتوسط من الأهمية، وإذا زاد عن (3.66) يعتبر ضمن المستوى مرتفع (Subedi, 2016). وكانت نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة كما يلي:

وصف إجابات أفراد عينة الدراسة نحو (استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية في تحقيق الميزة التنافسية):

يبين الجدول (4) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية النسبية والرتبة لإجابات المبحوثين نحو (استخدام المحاسبة الإبداعية في تحقيق الميزة التنافسية) والذي تم قياسه اعتماداً على (6) فقرات.

الجدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية النسبية لفقرات

المحور الأول

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
1	تؤثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على تحقيق فرص تثري الميزة التنافسية	3.82	0.819	مرتفعة	2
2	تقوم شركات التأمين في الأردن برسلة مصاريف مرتفعة إيرادية لا تتوفر فيها شروط الرسلة والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.95	0.951	مرتفعة	1
3	لا تفصح شركات التأمين في الأردن عن النقدية المقيدة والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.56	0.877	متوسطة	5
4	تعتمد شركات التأمين في الأردن بالحصول على قروض طويلة الأجل للتأجيل والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.65	0.886	متوسطة	4
5	تعمل شركات التأمين على تأخير كتابة شيكات الموردين لإظهار النقدية بصورة ايجابية والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.78	0.896	مرتفعة	3
6	إطالة فترة السداد للنفقات والمصاريف والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.38	0.828	متوسطة	6
المؤشر الكلي		3.69	0.699	مرتفعة	

نلاحظ من الجدول (4) أن المؤشر الكلي قد حقق وسطاً حسابياً (3.69) ، وبانحراف معياري قدره (0.699) . وهو ما يشير إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة

إيجابية نحو (استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية في تحقيق الميزة التنافسية) والتي جاءت ضمن المستوى المرتفع. إذ حققت الفقرة (2) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.95) وبانحراف معياري (0.951) وبدرجة مرتفعة، في حين حققت الفقرة (6) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.38) وبانحراف معياري (0.828) وبدرجة متوسطة.

وصف إجابات أفراد عينة الدراسة نحو (التلاعب بالسياسات المحاسبية المستخدمة والإجراءات التي تدرج تحت باب المحاسبة الإبداعية لتحقيق الميزة التنافسية):

يبين الجدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية النسبية والرتبة لإجابات المبحوثين نحو (التلاعب بالسياسات المحاسبية المستخدمة والإجراءات التي تدرج تحت باب المحاسبة الإبداعية لتحقيق الميزة التنافسية) والذي تم قياسه اعتماداً على (3) فقرات.

الجدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية النسبية لفقرات

المحور الثاني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
7	التلاعب بسعر الصرف وترجمة البنود النقدية المتوفرة بالعملة الأجنبية تؤثر بدورها على الميزة التنافسية	3.76	0.962	مرتفعة	3
8	إدخال تعديلات على مصاريف البحث والتطوير تؤثر بدورها على الميزة التنافسية	3.78	0.975	مرتفعة	2
9	اختيار أساليب محاسبية مختلفة بهدف إعطاء صورة مالية مرغوبة يؤثر بتحقيق الميزة التنافسية	3.85	0.931	مرتفعة	1
المؤشر الكلي		3.80	0.840	مرتفعة	

نلاحظ من الجدول (5) أن المؤشر الكلي قد حقق وسطاً حسابياً (3.80) . وبانحراف معياري قدره (0.840) . وهو ما يشير إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة إيجابية نحو (التلاعب بالسياسات المحاسبية المستخدمة والإجراءات التي تدرج تحت باب المحاسبة الإبداعية لتحقيق الميزة التنافسية) والتي جاءت ضمن المستوى المرتفع. إذ حققت الفقرة (9) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.85) وبانحراف معياري (0.931) وبدرجة مرتفعة، في حين حققت الفقرة (7) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.76) وبانحراف معياري (0.962) وبدرجة مرتفعة.

وصف إجابات أفراد عينة الدراسة نحو (التلاعب بتقدير عمر الموجودات يؤثر بتحقيق الميزة التنافسية):

يبين الجدول (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية النسبية والرتبة لإجابات المبحوثين نحو (التلاعب بتقدير عمر الموجودات يؤثر بتحقيق الميزة التنافسية) والذي تم قياسه اعتماداً على (5) فقرات.

الجدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية النسبية لفقرات المحور الثالث

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
10	التلاعب بتقدير عمر الموجودات يؤثر بتحقيق الميزة التنافسية	3.76	0.981	مرتفعة	3
11	حساب قسط الاهتلاك للموجودات الثابتة بأقل مما يجب عن طريق تغير الطريقة المتبعة أو استخدام معدل اقل من المعدلات المتفق عليها والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.51	0.836	متوسطة	5
12	التقليل من المخصصات التقديرية مثل مخصص الديون المشكوك في تحصيلها والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.60	0.807	متوسطة	4
13	عدم الإفصاح عن الالتزامات المحتملة والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.76	0.962	مرتفعة	2
14	عدم الإفصاح عن النقدية المقيدة والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.93	0.879	مرتفعة	1
المؤشر الكلي		3.71	0.694	مرتفعة	

نلاحظ من الجدول (6) أن المؤشر الكلي قد حقق وسطاً حسابياً (3.71) ، وبانحراف معياري قدره (0.694) ، وهو ما يشير إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة ايجابية نحو (التلاعب بتقدير عمر الموجودات يؤثر بتحقيق الميزة التنافسية) والتي جاءت ضمن المستوى المرتفع. إذ حققت الفقرة (14) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.93) وبانحراف معياري (0.879) وبدرجة مرتفعة، في حين حققت الفقرة (11) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.51) وبانحراف معياري (0.836) وبدرجة متوسطة.

وصف إجابات أفراد عينة الدراسة نحو (إعداد القيود المحاسبية المزيفة للتلاعب بقيم القوائم المالية يؤثر بتحقيق الميزة التنافسية):

يبين الجدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية النسبية والرتبة لإجابات المبحوثين نحو (إعداد القيود المحاسبية المزيفة للتلاعب بقيم القوائم المالية يؤثر بتحقيق الميزة التنافسية) والذي تم قياسه اعتماداً على (3) فقرات.

الجدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية النسبية لفقرات المحور الرابع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتبة
15	إعداد القيود المحاسبية المزيطة للتلاعب بقيم قائمة الدخل المالي يؤثر بتحقيق الميزة التنافسية	3.64	0.847	متوسطة	1
16	إعداد القيود المحاسبية المزيطة للتلاعب بقيم قائمة المركز المالي يؤثر بتحقيق الميزة التنافسية	3.51	0.814	متوسطة	3
17	إعداد القيود المحاسبية المزيطة للتلاعب بقيم قائمة التدفقات النقدية يؤثر بتحقيق الميزة التنافسية	3.62	0.850	متوسطة	2
المؤشر الكلي		3.59	0.703	متوسطة	

نلاحظ من الجدول (7) أن المؤشر الكلي قد حقق وسطاً حسابياً (3.59) ، وبانحراف معياري قدره (0.703)، وهو ما يشير إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة ايجابية نحو (إعداد القيود المحاسبية المزيطة للتلاعب بقيم القوائم المالية يؤثر بتحقيق الميزة التنافسية) والتي جاءت ضمن المستوى المتوسط. إذ حققت الفقرة (15) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.64) وبانحراف معياري (0.847) وبدرجة متوسطة، في حين حققت الفقرة (16) المرتبة الأخيرة \ بمتوسط حسابي (3.51) وبانحراف معياري (0.814) وبدرجة متوسطة.

وصف إجابات أفراد عينة الدراسة نحو (إدخال صفقات مصطنعة لتحريك الربح بين الفترات والتلاعب لتحقيق الميزة التنافسية):

يبين الجدول (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية النسبية والرتبة لإجابات المبحوثين نحو (إدخال صفقات مصطنعة لتحريك الربح بين الفترات والتلاعب لتحقيق الميزة التنافسية) والذي تم قياسه اعتماداً على (6) فقرات.

الجدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية النسبية لفقرات المحور الخامس

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتبة
18	إدخال صفقات مصطنعة لتحريك الربح بين الفترات والتلاعب بقيم قائمة المركز المالي يؤثر بتحقيق الميزة التنافسية	3.84	0.918	مرتفعة	2
19	نقل الإيرادات المحاسبية التي تخص الفترة المحاسبة الحالية إلى الفترة التالية والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.56	0.918	متوسطة	5
20	معالجة المصروفات الرأسمالية كمصروفات إيرادية والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.84	0.898	مرتفعة	1

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
21	تأجيل إثبات عقود التأمين والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.53	0.858	متوسطة	6
22	رسمة المصروفات الايرادية والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.73	0.849	مرتفعة	4
23	نقل المصاريف التي تخص الفترة المستقبلية إلى الفترة الحالية والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.76	0.881	مرتفعة	3
المؤشر الكلي		3.71	0.631	مرتفعة	

نلاحظ من الجدول (8) أن المؤشر الكلي قد حقق وسطاً حسابياً (3.71) ، وبانحراف معياري قدره (0.631) . وهو ما يشير إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة ايجابية نحو (إدخال صفقات مصنعة لتحريك الربح بين الفترات والتلاعب لتحقيق الميزة التنافسية) والتي جاءت ضمن المستوى المرتفع. إذ حققت الفقرة (20) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.84) وبانحراف معياري (0.898) وبدرجة مرتفعة، في حين حققت الفقرة (21) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.53) وبانحراف معياري (0.858) وبدرجة متوسطة.

وصف إجابات أفراد عينة الدراسة نحو (إعداد القيود المحاسبية الصحيحة التي توظف لغايات إعطاء انطباع جيد للحسابات يؤثر بتحقيق الميزة التنافسية):
يبين الجدول (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية النسبية والرتبة لإجابات المبحوثين نحو (إعداد القيود المحاسبية الصحيحة التي توظف لغايات إعطاء انطباع جيد للحسابات يؤثر بتحقيق الميزة التنافسية) والذي تم قياسه اعتماداً على (5) فقرات.

الجدول (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية النسبية لفقرات

المحور السادس

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
24	القيود المحاسبية الصحيحة التي توظف لغايات إعطاء انطباع جيد للحسابات يؤثر بتحقيق الميزة التنافسية	3.89	0.956	مرتفعة	2
25	الإفصاح عن بعض العقود المرتبطة بالضمان والرهن والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.69	0.767	مرتفعة	5
26	الوضوح في تسجيل العقود وتصنيفها كعقود طويلة الأجل وقصيرة الأجل والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.82	0.945	مرتفعة	3

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
27	إثبات الإيرادات المتوقع تحصيلها بعد التأكد من تحقيقها لشروط الاستيفاء والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.91	0.986	مرتفعة	1
28	عدم إدراج مبيعات عقود وهمية أو تسجيل إيرادات متوقعة والتي قد تؤثر على الميزة التنافسية	3.75	0.886	مرتفعة	4
المؤشر الكلي		3.81	0.695	مرتفعة	

نلاحظ من الجدول (9) أن المؤشر الكلي قد حقق وسطاً حسابياً (3.81)، وبانحراف معياري قدره (0.695)، وهو ما يشير إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة ايجابية نحو إعداد القيود المحاسبية الصحيحة التي توظف لغايات إعطاء انطباع جيد للحسابات يؤثر بتحقيق الميزة التنافسية) والتي جاءت ضمن المستوى المرتفع. إذ حققت الفقرة (27) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.91) وبانحراف معياري (0.986) وبدرجة مرتفعة، في حين حققت الفقرة (25) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.69) وبانحراف معياري (0.767) وبدرجة مرتفعة.

نتائج اختبار محاور الدراسة: يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى اختبار محاور الدراسة والتي تم إخضاعها لاختبار (One Sample T-Test) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (10).

الجدول (10): نتائج اختبار (T-Test) لمحاور الدراسة

المحور	T المحسوبة	T الجدولية	T. SIG	درجة الحرية DF
الأول	7.334	2.005	❖0.00	54
الثاني	7.060	2.005	❖0.00	54
الثالث	7.620	2.005	❖0.00	54
الرابع	6.205	2.005	❖0.00	54
الخامس	8.332	2.005	❖0.00	54
السادس	8.648	2.005	❖0.00	54
❖معنوي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)				

يمثل الجدول (10) نتائج الاختبار الإحصائي لمحاور الدراسة إذ تبين أن جميع محاور الدراسة لها أثر بدلالة قيمة (Sig) لجميع المحاور وهي أقل من (0.05) وأيضاً من خلال قيمة (T) المحسوبة وهي أكبر من قيمتها الجدولية والمساوية (2.005).

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

1. تؤثر اساليب المحاسبة الابداعية على تحقيق الميزة التنافسية في شركات التأمين الاردنية
2. التلاعب بالسياسات المحاسبية المستخدمة والاجراءات ذو أثر على تحقيق الميزة التنافسية
3. يؤثر التلاعب بتقدير عمر الموجودات على تحقيق الميزة التنافسية
4. يؤثر اعداد القيود المحاسبية المزيفة للتلاعب بقيم القوائم المالية على تحقيق الميزة التنافسية
5. تؤثر الصفقات المصطنعة المدخلة لتحريك الربح بين الفترات والتلاعب على تحقيق الميزة التنافسية
6. تؤثر القيود المحاسبية الصحيحة لغايات اعطاء انطباع جيد على تحقيق الميزة التنافسية

ثانياً: التوصيات

1. دراسة أثر تأجيل عقود التأمين على تحقيق الميزة التنافسية في شركات التأمين
2. دراسة أثر نقل الايرادات المحاسبية من فترة محاسبية الى الفترة التالية على تحقيق الميزة التنافسية في شركات التأمين
3. دراسة أثر اعداد القيود المحاسبية للتلاعب بقيم القوائم المالية على تحقيق الميزة التنافسية في شركات التأمين
4. دراسة أثر التقليل من المخصصات التقديرية على تحقيق الميزة التنافسية في شركات التأمين
5. دراسة أثر تغيير طريقة الاستهلاك المتبعة على تحقيق الميزة التنافسية في شركات التأمين
6. دراسة أثر عدم الافصاح عن النقدية المقيدة على تحقيق الميزة التنافسية في شركات التأمين

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- جبار، ن. (2015) أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية (دراسة ميدانية في عينة من الشركات العامة العراقية). مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة، السنة الحادية عشرة، المجلد التاسع، العدد 32. العراق.
- حمادة، رشا (2010). دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد الثاني.
- الحلبي، ليندا (2009). (دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة للأردنية). رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.
- عباس نجم عبد علي البديري & ضرغام حسين البديري، أثر المعرفة في تعزيز الميزة التنافسية (2017)، بحث غير منشور، جامعة القادسية، العراق، صفحة 13
- مطر، محمد (2003) التحليل المالي والائتماني. عمان: دار وائل للنشر
- مطر، محمد (2006) التحليل المالي والائتماني. عمان: دار وائل للنشر.
- مطر، محمد، (2006). الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني . دار وائل للنشر، عمان، الأردن
- مهاوت لعبيدي، مومن فاطمة الزهراء، جرموني اسماء (2020)، دور لجان المراجعة في تفعيل الرقابة على المحاسبة الإبداعية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، مجلد 12، عدد 3، ص ص 95-109، الجزائر
- وسام زرقواد، لطفي شعباني(2021)، اثار المحاسبه الابدايعه على القوائم الماليه ودور التدقيق الداخلي في الكشف عنها واستبعادها، مجلة الاقتصاد الجديد، مجلد 12، عدد 1، ص ص 715-734، الجزائر
- ايهاب نظمي، أسامة عبد المنعم (2020) ادوات الحاكميه المؤسسيه وأثرها في الحد من ممارسات المحاسبه الابدايعه في الشركات المساهمه الاردنية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات الادارية والاقتصادية، مجلد 1، عدد 3

سردوك فاتح (2021)، اساليب المحاسبه الابداعيه واثرها على مصداقية القوائم الماليه، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، مجلد 6، عدد 2، الجزائر
بكيجل عبدالقادر، نوي الحاج، مطاي عبد القادر(2018)، اهمية الافصاح والشفافيه في الحد من ممارسات المحاسبه الابداعيه في ظل تطبيق المحاسبه الدوليه، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، مجلد 11، عدد 2، الجزائر
زنودة ايمان (2020)، المحاسبه الابداعيه واشكالية التهرب الضريبي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة معهد العلوم الاقتصادية ، مجلد 23، عدد 2، ص ص 745-764، الجزائر

فتحة اميرة، سعيدي عبد الحليم (2022)، أثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في ضبط ممارسات المحاسبة الابداعية ، مجلة اقتصاد المال والاعمال، مجلد 7، عدد 1، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر
حدادي سارة، نوبيات عبد القادر(2019)، ممارسات المحاسبه الابداعيه واثرها على الوعاء الضريبي، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، مجلد 12، عدد 1، ص ص 73-86، الجزائر
احمد الشهري، احمد عبد الله، محمد بلوي (2021)، دور المدقق القضائي في الحد من ممارسات المحاسبه الابداعيه بالقوائم الماليه في المصارف الاسلاميه الكويتية ،مجلة القناطر للدراسات الاسلاميه العالميه، مجلد 24، عدد 1، ص ص 42-65

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- Anderson, J, and Poole, M, (2019). Assignment and Thesis Writing. (4thed). CBS Publishers & Distributors Pvt. Ltd.
Cooper, Donald & Schindler, Pamela. (2014). Business Research Methods, (12thed). McGraw-Hill/Irwin.
Kumar, Ranjit, (2019). Research Methodology, A Step-By-Step Guide for Beginners. (5thed). SAGE Publications Ltd, London.
Sekaran, U., & Bougie, R., (2020). Research Methods for Business: A Skill Building Approach, (8thed), NY: John Wiley & Sons Inc, New York.

- Subedi, P, B. (2016). Using Likert Type Data in Social Science Research: Confusion, Issues and Challenges. *International Journal of Contemporary Applied Sciences*, 3(2). 36 -49
- Al-Najjar, F.J. (2016). Social Responsibility and Its Impact on Competitive Advantage (An Applied Study on Jordanian Telecommunication Companies). *International Journal of Business and Social Science*, 7(2): 114-125.
- Ejrami, M., Salehi, N., & Ahmadian, S. (2016). The Effect of Marketing Capabilities on Competitive Advantage and Performance with Moderating Role of Risk Management in Importation Companies. *Procedia Economics and Finance*, 36: 22-28
- Wang,H. (2014). Theories for competitive advantage.University of Wollongong, hw19@uowmail.edu.au.
- Munizu, M. (2013). The Impact of Total Quality Management Practices towards Competitive Advantage and Organizational Performance: Case of Fishery Industry in South Sulawesi Province of Indonesia. *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences*, 7(1):184-197.
- Yadav, B. (2014): “Creative Accounting: An Empirical Study from Professional Prospective”. *International Journal of Management and Social Sciences Research (IJMSSR)*, Volume 3, No. 1. pp 38-53, India
- Lin, L. (2006). Creative Accounting, A Dissertation presented in part consideration for the degree of Masters of Arts in finance and investment.

